الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في المملكة العربية السعودية

إعداد
الباحثة/ البتول طلال هاشم آل شيبان
د/ مريم صالح حسن عثمان
أستاذ مشارك
(بقسم علم النفس الاكلينيكي والقياس النفسي-كلية الآداب والعلوم الإنسانية)
جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية.

مقدمة البحث

يعد الاغتراب النفسي شعور الفرد بانفصاله عن ذاته، وعن قيمه ومبادئه ومعتقداته وأهدافه وطموحاته، ويظهر ذلك من خلال إحساس الفرد بعدم الفعالية بسبب عوامل نقص تتعلق بالبنية المعرفية الذاتية من جهة، وببنية المعارف والسلوكيات الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى، حيث يتجلى بعدها سلوك الانتماء والشعور باللا معنى واللا معيارية والعجز والعزلة الاجتماعية بالإضافة إلى الشعور بفقدان الثقة بالنفس في الذات(الشهاوى، ٢٠١٦).

ومن أسباب الاغتراب النفسي: االصراع: بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطرابات الشخصية، والإحباط: حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الإحباط بالشعور الفاشل، والعجز التام، والشعور بالقهر، وتحقير الذات، والحرمان: حيث تقل الفرصة لتحقيق الدوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية، والخبرات الصادمة: وهذه الخبرات تترك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل: الأزمات الاقتصادية والحروب (الضبع، ٢٠١٥: ٤٥).

ويعرف تقدير الذات بأنه مجموعة من القيم والأفكار والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا وهي أيضاً الاتجاه والنظرة والحكم الذي يصدره الفرد عن نفسه، وقيمتها، فإما أن يكون حكماً إيجابياً يعبر عن تقدير الذات المرتفع ذو القيمة والأهمية العالية، فيعتقد من خلالها أنه ناجح وهام وراض عن نفسه، وإما أن يكون حكماً سلبياً يعبر عن تقدير الذات المنخفض ذو القيمة والأهمية المتدنية، فيعتقد من خلالها أنه فاشل وغير كفئ وغير راض عن نفسه (درقاوي، ٢٠١٧).

وتصنف مرشدات الذات إلى صنفين: الذات المثالية: وهي الذات التي نسعى لأن نكون عليها، والذات المتوقعة: وهي الذات التي نشعر أنه ينبغي أن نكون مثلها، وهي تشتمل على الذات المثالية. (مالهى، ٢٠١٠: ٩٣).

ويعرف الرضا عن الحياة بأنه "حالة من التقبل، والسعادة التي يبديها الفرد تجاه نواحي الحياة وتنبع هذه الحالة من خلال رضا الفرد بما قسمه الله له وإيمانه بعدل الله". (أبو عبيد، ٢٠١٣)

مقومات الرضا عن الحياة:

وتتمثل مقومات الرضا عن الحياة في: الصحة الجسدية: القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية وحالة مثلى من اللياقة البدنية، والصحة النفسية: القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها، وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد، والصحة المجتمعية: وهي القدرة على إقامة العلاقة مع كل ما يحيط بالفرد من مادة وأشخاص وقوانين وأنظمة. (نعيسة، ٢٠١٢)

وتُعرف الأمم المتحدة الهجرة بأنها حركة شخص ما إلى مكان ما للاستقرار لفترة زمنية أقلها عام". (سليمان، ٢٠١٢)،

وترى الباحثة بأن الهجرة هي انتقال أفراد سوريين من بلدهم إلى المملكة العربية السعودية للبحث عن الكسب والعيش أو للبحث عن أعمال يدوية أو خدمات أخرى يؤدونها، وأن يعيشوا فيها فترة زمنية كافية، وهذا النقل حدث إما بسبب العمل أو بسبب الحرب.

مشكلة البحث

تشير إحصائيات الأمم المتحدة ـ قسم الشئون الاجتماعية والاقتصادية ـ أن أعداد المهاجرين قد وصل في عام ٢٠١٥ إلى ٢٤٤ مليونا بزيادة نحو ٤١% مقارنة مع عام ٢٠٠٠ أي أن ٣.٣% من سكان العالم مهاجرون مقارنة مع نسبة ٢.٨% عام ٢٠٠٠ ومعظم المهاجرين في سن العمل نحو ١٧٧ مليون مهاجر دولي أعمارهم بين ٢٠-٦٢ عاماً، وقد بلغت نسبة النساء المهاجرات نحو ٤٩% من إجمالي عدد المهاجرين الدوليين وقدرت منظمة العمل الدولية عدد العمال المهاجرين حول العالم بنحو ١٥٠.٣ مليون حول العالم وأوضحت أن هذا التقدير يشمل المهاجرين العاملين أو الباحثين عن فرصة عمل. (الكلش، ٢٠١٨)

ودخلت الأزمة السورية عامها الخامس متمثلة بالصراع الدائم والمستمر، والذي نتج عنه هجرة السوريين الجماعية للبلدان المجاورة، حيث ألقت هذه الأزمة بظلالها على المجتمع السوري، وتركت آثارها السلبية التي عانى منها مختلف فئات المجتمع.

وبحسب تقارير الأمم المتحدة تجاوز عدد القتلى (١٠٠٠٠٠) في حزيران عام (٢٠١٣) (١٢٠٠٠) بحلول أيلول من نفس العام (٢٠١٣) كما نزح أكثر من (٣.٦) مليون مواطن داخل البلاد (Sharp & Blanchard, 2013) بينما هرب أكثر من (١٣٨٠٤٠٦) مواطن لدول الجوار منهم (١.١) مليون عام (٢٠١٢). (شخاترة، ٢٠١٦: ١٨)

كما أنه لم تتوفر أي دراسة- على حد علم الباحثة- تربط بين الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في المملكة العربية السعودية؛ وتأسيساً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

أسئلة البحث

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير الاغتراب النفسي؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير تقدير الذات؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير الرضا عن الحياة؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:
١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير الاغتراب النفسي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير تقدير الذات.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير الرضا عن الحياة.

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة، وأهمية عينة هذه الدراسة وهم عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في المملكة العربية السعودية ، وأهمية نتائجه وما يمكن أن تقدمه لكل من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب والباحثين التربويين.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالحدود التالية:
١ - عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من (٧٢) من السوريين الراشدين البالغين من العمر فوق ٢٥ عاماً، تنقسم العينة إلى (٣٥) من السوريين المهاجرين بسبب العمل منهم (١٥) ذكور و (٢٠) إناث، و(٣٧) من السوريين المهاجرين بسبب الحرب منهم (١٧) ذكور و (٢٠) إناث.

٢ - أدوات البحث:
أ- مقياس الاغتراب النفسي "إعداد د. زينب محمود شقير (٢٠٠٢)".

ب- اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين "إعداد هيلمريتش وستاب وايرفين، ترجمة وتعريب د. عادل عبد الله محمد (١٩٩٨) ".

ج- مقياس الرضا عن الحياة "إعداد د. مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٣) ".

٣ - الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أ- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).

ب-معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات مقياس الاغتراب النفسي ومقياس تقدير الذات ومقياس الرضا عن الحياة لدى السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب

ج-وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS Ver.22.

مصطلحات البحث :

الاغتراب النفسي: هو "حالة نفسية يشعر من خلالها الفرد بالانعزال عن الآخرين، ويحدث نتيجة بعض العوامل والظروف النفسية والاجتماعية التي تُؤثر على الفرد في حياته، وتبدو مظاهرها في العزلة الاجتماعية، اللا معيارية، العجز اللا معنى، التمرد". (أولاد هدار، ٢٠١٦)

تقدير الذات: هو"الميل إلى النظر للذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة". (عبد الواحد، ٢٠١٧).

الرضا عن الحياة: هو " الشعور بالفرح والسعادة، والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة لتقبله لذاته وعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته". (المجدلاوي، ٢٠١٢)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الاغتراب النفسي:

أبعاد الاغتراب النفسي:

البعد الأول: العجز (Powerlessness):

وجوهر العجز أو فقدان القدرة هو توقع الفرد بأنه لا يملك القدرة على التحكم وممارسة الضبط، لأن الأشياء حوله تسيطر عليها ظروف خارجية أقوى منه ومن إرادته، وفي هذا المفهوم أمرين هما:

١- يتعين ألا ينظر بالضرورة إلى مفهوم الاغتراب باعتباره حالة شائعة يبدو معها وكأنه أمر قائم.

٢- يتعين عدم الربط بين العجز ومسألة توافق الشخصية، أي عدم الربط بين حالة الإحساس باللا قوة وحالة سوء التوافق الناشئ عن عدم القدرة. (الزوام، ٢٠١٥)

البعد الثاني: اللا معنى (Meaninglessness):

وبوجه عام يرى الفرد المغترب وفقاً لمفهوم اللا معنى، أن الحياة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطق غير مفهوم وغير معقول، وبالتالي يفقد واقعيته ويحيا باللامبالاة، لكن لابد من مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص، حيث أنه يختلف ما يعطي معنى لحياة الإنسان من شخص لآخر تبعا لأهدافه، فإن ما يعتبره شخص أنه هام ويعطي معنى لحياته، قد لا يكون كذلك بالنسبة لشخص آخر. (الحمداني، ٢٠١٠: ٧٩)

البعد الثالث: اللامعيارية (الأنوميا Normlessness):

اللامعيارية تشير إلى شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة هي المطلوبة اليوم، وأن الإنسان يحتاجها لإنجاز أهدافه، مما يشعر الفرد بضياع القيم، وفقدان المعايير.

وقد أخذ سيمان Seemen اللامعيارية من وصف دور كايم Dur kheim لحالة الأنومي Anomie التي تصيب المجتمع، وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم السلوك وتوجهه. (عبد العزيز، ٢٠١٤)

البعد الرابع: العزلة الاجتماعية (Social Isolation):

والعزلة الاجتماعية عبارة عن حالة ينفصل بها الفرد عن المجتمع والثقافة، مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق، وعدم الثقة بالآخرين، وتفرد الذات، والإحساس بالدونية تارة، والتعالي تارة أخرى، ويكون ذلك لانعدام التكيف الاجتماعي، أو لضآلة الدفء العاطفي، أو لضعف الاتصال الاجتماعي للفرد، فالأفراد الذين يميلون إلى العزلة لا يرون قيمة كبيرة للكثير من الأهداف والمفاهيم التي ينميها المجتمع". (الزوام، ٢٠١٥)

المحور الثاني: تقدير الذات:
أنماط تقدير الذات:

تتنوع أنماط تقدير الذات؛ كالتالي:

١- تقدير الذات المرتفع:

يستطيع أصحاب تقدير الذات المرتفع الحصول على درجات عالية في كل من بعدي الكفاءة والقيمة، وهؤلاء الأفراد لديهم تاريخ تطوري يتضمن تقبل كبير لذواتهم وتقدير من قبل الآخرين، كما يكون لديهم قدرة عالية في التعامل مع المتغيرات التي يتعرضون لها.

٢- تقدير الذات المتوسطة:

يمثل هذا النوع من تقدير الذات معظم أفراد المجتمع وعلى هذا فإن الأفراد ذوي تقدير الذات المتوسط يمتلكون درجات متوسطة من تقدير الذات، وهم بهذا المعنى يمتلكون درجة أو مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية.

٣- تقدير الذات المنخفض:

ويكون أصحاب تقدير الذات المنخفض على العكس تماما من أصحاب التقدير المرتفع، وبالتالي يكون لديهم إحساس منخفض بقيمتهم وكفاءتهم، وهم معرضون للشعور بالقلق وعدم الثقة في قدراتهم، وفي التعامل مع الآخرين، كما يكونون أكثر اعتمادية وأقل تنظيما في التعامل مع المهمات التي تستند إليهم. (Williamson, 2017)

المحور الثاني: الرضا عن الحياة:
مقومات الرضا عن الحياة:

تتمثل مقومات الرضا عن الحياة في حالة المعافاة الكاملة بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً؛ ووفق تعريف منظمة الصحة العالمية فإن للصحة عناصر عدة هي:

١- الصحة الجسدية: القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية وحالة مثلى من اللياقة البدنية.

٢- الصحة النفسية: القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها، وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد.

٣- الصحة الروحية: وهي صحة تتعلق بالمعتقدات والممارسات الدينية للحصول على سلام مع النفس.

٤- الصحة العقلية: وهي صحة تتعلق بالقدرة على التفكير بوضوح وتناسق والشعور بالمسؤولية وقدرة على حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها.

٥- الصحة الاجتماعية: وهي القدرة على إقامة العلاقات مع الآخرين والاستمرار بها والاتصال والتواصل مع الآخرين واحترامهم.

٦- الصحة المجتمعية: وهي القدرة على إقامة العلاقة مع كل ما يحيط بالفرد من مادة وأشخاص وقوانين وأنظمة. (نعيسة، ٢٠١٢)

أهم الدراسات التي تناولت متغيرات البحث:

من الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي؛ دراسة الشريف (٢٠١٤) بعنوان "تأثير الغربة - كعامل ضاغط - على الاغتراب النفسي وعلاقتها بجودة الحياة وقلق المستقبل ونمط سلوك (أ) لدى عينة من المصريين العاملين بالخارج"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الغربة - كعامل ضاغط - على الاغتراب النفسي وعلاقتها بجودة الحياة وقلق المستقبل ونمط سلوك (أ) لدى عينة من المصريين العاملين بالخارج، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) مصري من المصريين العاملين بالخارج، وشملت أدوات الدراسة مقياس الاغتراب النفسي، مقياس جودة الحياة، مقياس قلق المستقبل، ومقياس نمط سلوك (أ)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وجودة الحياة، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل ونمط سلوك (أ)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالاغتراب النفسي للمهاجرين العاملين بالخارج.

ومن الدراسات التي تناولت تقدير الذات؛ دراسة سنج (Singh, 2017) بعنوان: "الإجهاد البدني وتقدير الذات للمهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الإجهاد البدني وتقدير الذات للمهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٥) مهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الإجهاد البدني، ومقياس تقدير الذات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الإجهاد البدني وتقدير الذات للمهاجرين، وأوصت الدراسة بالمحافظة على الصحة البدنية لتحقيق تقدير الذات بصورة إيجابية للمهاجرين.

ومن الدراسات التي تناولت الرضا عن الحياة؛ دراسة فارتيفان (Vartevan, 2018) بعنوان: "العلاقة بين الرضا عن الحياة، والرفاهية الذاتية، والتثاقف من المهاجرين الأرمن إلى الولايات المتحدة الأمريكية"؛ وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة، والرفاهية الذاتية، والتثاقف من المهاجرين الأرمن إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) من المهاجرين الأرمن إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الرفاهية الذاتية، ومقياس التثاقف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والرفاهية الذاتية والتثاقف من المهاجرين الأرمن إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للرضا عن الحياة للمهاجرين.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت متغيرات البحث تم الاستفادة منها في الآتي:

١- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من حيث التعرف على (الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة) لدى عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في المملكة العربية السعودية.

٢- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة.

٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار أداة الدراسة وتحديد العينة.

فرض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير الاغتراب النفسي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير تقدير الذات.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل و المهاجرين بسبب الحرب على متغير الرضا عن الحياة.

أدوات البحث :

مقياس الاغتراب النفسي "إعداد د. زينب محمود شقير (٢٠٠٢)".

صدق المقياس: (الاتساق الداخلي):

- **قامت المؤلفة بحساب صدق أبعاد المقاييس الخمس فيما بينها وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين كل بعدين من أبعاد الاغتراب.**
- **قامت المؤلفة بحساب صدق كل بعد من أبعاد المقياس على حده، وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس.**
- **قامت المؤلفة بحساب صدق كل أنواع (مظاهر) الاغتراب الخمس فيما بينها وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين كل نوعين من أنواع الاغتراب.**
- **قامت الباحثة بحساب صدق كل نوع (مظهر) من أنواع الاغتراب على حدة، وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين كل نوع من أنواع الاغتراب وبين الاغتراب النفسي العام. والجدول (١) يوضح ذلك.**

جدول (١)
معاملات الارتباط الاغتراب ويحد من أبعاده وأشكاله

المتغيرات	الاغتراب النفسي	العزلة الاجتماعية	العجز	اللامعيارية	اللامعنى	التمرد
١- الاغتراب النفسي	×	٠.٧٥	٠.٦٣	٠.٦١	٠.٥٨	٠.٥٩
٢- العزلة الاجتماعية		×	٠.٧٤	٠.٨١	٠.٤٥	٠.٤١
٣- العجز			×	٠.٣٧	٠.٢٩	٠.٧٦
٤- اللامعيارية				×	٠.٣١	٠.٤٢
٥- اللامعنى					×	
٦- التمرد						×
١- الاغتراب النفسي	×	٠.٦٥	٠.٧٥	٠.٦٧	٠.٧٨	٠.٤١
٢- الاغتراب الذاتي		×	٠.٨٣	٠.٦٣	٠.٧٩	٠.٣٩
٣- الاغتراب الاجتماعي			×	٠.٧١	٠.٧٤	٠.٣٢
٤- الاغتراب السياسي				×	٠.٨١	٠.٤٢
٥- الاغتراب الديني					×	٠.٣٥
٦- الاغتراب الثقافي						×

ثبات المقياس: (التجزئة النصفية Splil half):

تم حساب معامل الثبات بعد حذف العبارة الفردية الزائدة. ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢)
معاملات ثبات المقياس بطريقة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

الأبعاد		معامل ارتباط النصفين	معامل الثبات	الدلالة
أبعاد الاغتراب	١- العزلة الاجتماعية	٠.٤٤	٠.٦٢	٠.٠١
	٢- العجز	٠.٨٢	٠.٩٠	٠.٠١
	٣- اللامعيارية	٠.٧٤	٠.٨٥	٠.٠١
	٤- اللامعنى	٠.٥٥	٠.٧١	٠.٠١
	٥- التمرد	٠.٥١	٠.٦٨	٠.٠١
أنواع الاغتراب	١- الاغتراب الذاتي	٠.٨٢	٠.٩٠	٠.٠١
	٢- الاغتراب الاجتماعي	٠.٥٥	٠.٧١	٠.٠١

الأبعاد		معامل ارتباط النصفين	معامل الثبات	الدلالة
	٣- الاغتراب السياسي	٠.٧٤	٠.٨٥	٠.٠١
	٤- الاغتراب الديني	٠.٤٤	٠.٦٢	٠.٠١
	٥- الاغتراب الثقافي	٠.٥٥	٠.٧١	٠.٠١
	٦- الاغتراب النفسي العام	٠.٧٤	٠.٨٥	٠.٠١

اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين "إعداد هيلمريتش وستاب وايرفين، ترجمة وتعريب د. عادل عبد الله محمد (١٩٩٨) ".

صدق الاختبار: (الاتساق الداخلي):

وقد تم ذلك بحساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاختبار. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٣٨-٠.٨٢ وهي دالة عند ٠.٠١. ويوضح الجدول التالي معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين عبارات الاختبار ودرجته الكلية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٦	١٧	٠.٧١
٢	٠.٧٠	١٨	٠.٦٤
٣	٠.٤٥	١٩	٠.٨٢
٤	٠.٨١	٢٠	٠.٧٣
٥	٠.٧٧	٢١	٠.٥٦
٦	٠.٨٠	٢٢	٠.٤١
٧	٠.٣٩	٢٣	٠.٧٨
٨	٠.٤٧	٢٤	٠.٨١
٩	٠.٦١	٢٥	٠.٦٢
١٠	٠.٦٥	٢٦	٠.٥٦
١١	٠.٤٣	٢٧	٠.٦٥
١٢	٠.٦٣	٢٨	٠.٧٩
١٣	٠.٣٨	٢٩	٠.٨٢
١٤	٠.٦٨	٣٠	٠.٦٩
١٥	٠.٤٧	٣١	٠.٧٨
١٦	٠.٥٩	٣٢	٠.٦١

ثبات الاختبار: (إعادة تطبيق الاختبار):

تم تطبيق الاختبار على ٧٣ طالبًا وطالبة، وبعد مضي شهر تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس الأفراد. وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين تبين أنه (٠.٩١٨) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١، وحيث أن معامل الثبات في هذه الحالة هو نفسه معامل الارتباط (٧: ٥١٩) يصبح معامل الثبات مساويًا (٠.٩١٨).

مقياس الرضا عن الحياة "إعداد د. مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٣) ".

صدق المقياس: (الصدق البنائي أو التكويني):

تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للمقياس وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية، واستخدم معد الأداة في ذلك مجموعة كلية قوامها ١٥٠ طالب وطالبة من بين طلاب وطالبات الدراسات العليا، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين ٠.٢٦٣، ٠.٤١٢ وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ وتشير إلى اتساق المقياس وصدق محتواه (بنوده) في قياس ما وضع لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة ومستوى دلالة كل منها

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٢٧٩	٠.٠١	١١	٠.٣١٨	٠.٠١	٢١	٠.٢٧١	٠.٠١
٢	٠.٣٠٥	٠.٠١	١٢	٠.٣٥٦	٠.٠١	٢٢	٠.٢٨٩	٠.٠١
٣	٠.٢٦٩	٠.٠١	١٣	٠.٤١٢	٠.٠١	٢٣	٠.٢٧٥	٠.٠١
٤	٠.٢٦٥	٠.٠١	١٤	٠.٢٧١	٠.٠١	٢٤	٠.٢٧٨	٠.٠١
٥	٠.٣١١	٠.٠١	١٥	٠.٣١٢	٠.٠١	٢٥	٠.٣١٦	٠.٠١
٦	٠.٢٨٣	٠.٠١	١٦	٠.٤٠١	٠.٠١	٢٦	٠.٣٢١	٠.٠١
٧	٠.٣٢١	٠.٠١	١٧	٠.٢٩٣	٠.٠١	٢٧	٠.٢٨١	٠.٠١
٨	٠.٢٧٧	٠.٠١	١٨	٠.٣٠٩	٠.٠١	٢٨	٠.٣٠٧	٠.٠١
٩	٠.٣١٥	٠.٠١	١٩	٠.٢٦٣	٠.٠١	٢٩	٠.٣٤٥	٠.٠١
١٠	٠.٢٦٧	٠.٠١	٢٠	٠.٣٤٤	٠.٠١	٣٠	٠.٢٧٤	٠.٠١

ثبات المقياس: طريقة كرونباخ (معامل ألفا):

تم استخدام أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ على أفراد عينة التقنين.

جدول (٥)
معاملات ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقة كرونباخ

العينة	ن	معامل ألفا
طلاب وطالبات الجامعة	١٠٠	٠.٨٥٥
طلاب وطالبات الدراسات العليا	١٠٠	٠.٨٧٣
العاملون والعاملات	٧٠	٠.٨٤٦

يتضح جدول (٥) أن معاملات الثبات مرتفعة، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بقدر طيب من الثبات.

نتائج الدراسة وتفسيرها
النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب على متغير الاغتراب النفسي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، وحساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب على متغير الاغتراب النفسي، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

قيمة "ت "ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في مقياس الاغتراب النفسي

المتغير	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	المهاجرين بسبب العمل	٣٥	١٣٥.٨٣	٤٣.١٧٢	٧٠	٥.٣٤٣	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠١)
	المهاجرين بسبب الحرب	٣٧	٢٢٢.١٦	٨٥.٨٥٤				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **ارتفاع متوسط درجات السوريين المهاجرين بسبب الحرب في متغير الاغتراب النفسي عن السوريين المهاجرين بسبب العمل؛ حيث بلغ متوسط درجات الأفراد السوريين المهاجرين بسبب الحرب (٢٢٢.١٦) بانحراف معياري قدره (٨٥.٨٥٤)، بينما كان متوسط درجات الأفراد السوريين المهاجرين بسبب العمل (١٣٥.٨٣) بانحراف معياري قدره (٤٣.١٧٢).**

- وبلغت قيمة "ت" (٥.٣٤٣) ومستوى الدلالة هو (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) وبالتالي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين استجابات مجموعة المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في متغير الاغتراب النفسي لصالح السوريين المهاجرين بسبب الحرب".

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب على متغير الاغتراب النفسي لصالح السوريين المهاجرين بسبب الحرب.

وتفسر الباحثة وجود اغتراب نفسي لدى السوريين المهاجرين بسبب الحرب أكثر من الاغتراب النفسي لدى السوريين المهاجرين بسبب العمل أن السوريين المهاجرين بسبب الحرب قد شعروا بفقدان الراحة والهدوء والطمأنينة أثناء الحرب في بلادهم مما جعلهم يخرجون مُجبرين من بلادهم، بالإضافة إلى التأثير النفسي للحرب عليهم من شعورهم بالخوف والقلق والهروب باحثين عن فرص أخرى للخلاص من الوضع السائد في بلادهم نتيجة للحرب، ويختلف ذلك عن السوريين المُهاجرين بسبب العمل حيثُ أنهم خرجوا بإرادتهم باحثين عن فرص عمل أفضل لا ينتابهم الخوف والقلق والحيرة بل إن الهدف الرئيسي لسعيهم أنما هو البحث عن مورد مادي أفضل. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ميلر(Miller, 2009) والتي توصلت نتائجها إلى أن المهاجرين بسبب الحرب يزداد لديهم الاغتراب النفسي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب على متغير تقدير الذات ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، وحساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب على متغير تقدير الذات، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

قيمة "ت "ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في مقياس تقدير الذات

المتغير	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة
تقدير الذات	المهاجرين بسبب العمل	٣٥	١١٦.١١	٢٢.٨١٧	٧٠	١٤.٧٣١	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠١)
	المهاجرين بسبب الحرب	٣٧	٥٢.٥٩	١٢.٥٩١				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **ارتفاع متوسط درجات السوريين المهاجرين بسبب العمل في متغير تقدير الذات عن السوريين المهاجرين بسبب الحرب؛ حيث بلغ متوسط درجات الأفراد السوريين المهاجرين بسبب العمل (١١٦.١١) بانحراف معياري قدره (٢٢.٨١٧)، بينما كان متوسط درجات الأفراد السوريين المهاجرين بسبب الحرب (٥٢.٥٩) بانحراف معياري قدره (١٢.٥٩١).**
- **وبلغت قيمة "ت" (١٤.٧٣١) ومستوى الدلالة هو (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) وبالتالي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين استجابات مجموعة المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في متغير تقدير الذات لصالح السوريين المهاجرين بسبب العمل ".**

ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في متغير تقدير الذات لصالح السوريين المهاجرين بسبب العمل.

وتفسر الباحثة وجود تقدير ذات مُرتفع لدى السوريين المهاجرين بسبب العمل أكبر من السورين المهاجرين بسبب الحرب أن السوريين المهاجرين بسبب العمل قد خرجوا من ديارهم بإرادتهم باحثين عن العمل واثقين من أنفسهم ومن أفعالهم، ولهم ثقة في قراراتهم واختياراتهم ويتصفون بالتحدي، ولديهم الشجاعة للتعبير عن أفكارهم، ولديهم الإمكانيات الداخلية العالية التي تعينهم في

مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة، ويختلف ذلك عن السوريين المهاجرين بسبب الحرب والذين اضطروا للخروج مجبرين من بلادهم فنجدهم يشعرون بالإحباط والتذمر والشكوى والتردد فلا يميلون إلى الإقدام والمُغامرة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة وليامسون (Williamson, 2017) والتي توصلت نتائجها إلى توفر تقدير ذات مرتفع لدى المهاجرين بسبب العمل.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشته:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب على متغير الرضا عن الحياة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، وحساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب على متغير الرضا عن الحياة، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

قيمة "ت "ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في مقياس الرضا عن الحياة

المتغير	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	المهاجرين بسبب العمل	٣٥	١٠٨.١٤	١٥.١٠٨	٧٠	٢.٨٢١	٠.٠٠٦	دالة عند (٠.٠١)
	المهاجرين بسبب الحرب	٣٧	٩٠.٧٠	٣٣.٤٨٩				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات السوريين المهاجرين بسبب العمل عن السوريين المهاجرين بسبب الحرب في متغير الرضا عن الحياة؛ حيث بلغ متوسط درجات الأفراد السوريين المهاجرين بسبب العمل (١٠٨.١٤) بانحراف معياري قدره (١٥.١٠٨)، بينما كان متوسط درجات الأفراد السوريين المهاجرين بسبب الحرب (٩٠.٧٠) بانحراف معياري قدره (٣٣.٤٨٩).

- وبلغت قيمة "ت" (٢.٨٢١) ومستوى الدلالة هو(٠.٠٠٦) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) وبالتالي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين استجابات مجموعة المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في متغير الرضا عن الحياة لصالح السوريين المهاجرين بسبب العمل".

ويعني هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في متغير الرضا عن الحياة لصالح السوريين المهاجرين بسبب العمل.

وتفسر الباحثة وجود حالة من الرضا عن الحياة لدى السوريين المهاجرين بسبب العمل أكبر من السورين المهاجرين بسبب الحرب إلى أن السوريين المهاجرين بسبب العمل قد خرجوا باحثين عن العمل بتفاؤل وتوقع الخير، والاستبشار، والرضا عن الواقع، فهو متوافق مع ربه وذاته وأسرته، وسعيداً في عمله، متقبلاً لأصدقائه في العمل، وراضياً عن إنجازاته الماضية، ومتفائلاً بما ينتظر في المستقبل، أما المهاجرين السوريين بسبب الحرب اضطروا إلى الخروج، وقد يكونوا غير راضيين عن هذا الخروج، وعن تركهم لوطنهم، فيقل رضاهم عن الحياة الجديدة التي تحمل معها خبرات الحياة السابقة، الحاملة لآلامهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة توفار (Tovar, 2009) والتي توصلت نتائجها إلى أن المهاجرين بسبب العمل يحققون نجاحات كبيرة.

توصيات البحث

من خلال ما توصلت إلية الدراسة الحالية من نتائج فان الباحثة توصي بالاتي:

١. العمل على إقامة ندوات ومحاضرات وورش عمل وحلقات نقاش تهتم بموضوع الاغتراب النفسي للسوريين المهاجرين.
٢. إعداد البرامج الإرشادية للسوريين المهاجرين منخفضي تقدير الذات لمساعدتهم في تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم.
٣. زيادة الاهتمام من قبل مؤسسات المجتمع بالسوريين المهاجرين والعمل على فتح الحوار بكافة أشكاله من أجل الوصول بهم إلى رضا مقبول عن الحياة.

مقترحات البحث

استكمالا للجهد الذي بدأته الدراسة الحالية فان الباحثة توصي بأجراء الدراسات التالية:

١. دراسة أسباب ودوافع حدوث الاغتراب النفسي لدى عينة من السوريين المهاجرين.
٢. إجراء دراسات حديثة على مجتمعات عربية أخرى في محاولة لإجراء مقارنة بين نسب الاغتراب فيها مع نسب الاغتراب في المملكة العربية السعودية.
٣. القيام ببحث لتطوير وتنمية تقدير الذات لدى عينة من السوريين المهاجرين.

٤. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تقدير الذات لدى عينة من السوريين المهاجرين وتطبيقها في مجتمعات عربية أخرى مماثلة.

٥. إجراء برامج إرشادية لتنمية الرضا عن الحياة لدى عينة من السوريين المهاجرين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- الحمداني، إقبال (٢٠١٠). الاغتراب والتمرد وقلق المستقبل، دار صفاء – عمان.
- درقاوي، ليندة (٢٠١٧). علاقة تقدير الذات بالعدوانية لدى تلاميذ المتوسط والثانوي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر، ع٩، ص ص ١٧٥-١٨٦.
- الزوام، علا سالم (٢٠١٥). الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة بنغازي بليبيا، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- سليمان، مي بشارة (٢٠١٢). الهجرة والتهجير وإعادة التوطين ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الخرطوم، مجلة أفاق الهجرة، مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية، جهاز تنظيم شئون السودانيين العاملين بالخارج، ع٧، ص ص ١٢٠-١٥٠.
- شخاترة، هاشم أحمد (٢٠١٦). فاعلية الإرشاد الجمعي في تحسين مهارتي حل المشكلات وتوكيد الذات لدى المراهقين الذكور أبناء اللاجئين السوريين في محافظة إربد- الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية- الأردن.
- الشريف، أميرة محمد (٢٠١٤). تأثير الغربة - كعامل ضاغط - على الاغتراب النفسي وعلاقتها بجودة الحياة وقلق المستقبل ونمط سلوك (أ) لدى عينة من المصريين العاملين بالخارج، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- الشهاوى، مريم أحمد (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي وقلق المستقبل وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم نفس، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- الضبع، عبد الرءوف (٢٠١٥). شباب سيناء بين الاغتراب والانتماء دراسة ميدانية، الدار العالمية للنشر والتوزيع- مصر.
- عبد العزيز، هند محمد (٢٠١٤).أنواع الاغتراب النفسي والاتجاه نحو المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- أبو عبيد، دعاء (٢٠١٣). الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى القطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.
- الكلش، لندا مصطفى (٢٠١٨). الحريات والحقوق الدولية والوطنية للعمال والمهاجرين: الأردن – دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط – الأردن.

- مالهى، رانجيت (٢٠١٠). تعزيز تقدير الذات: إعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الألفية الجديدة، مكتبة جرير، الرياض ـ المملكة العربية السعودية.
- المجدلاوي، ماهر (٢٠١٢). التفاؤل والتشاؤم والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ـ شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية ـ غزة – فلسطين، مج٢٠، ع٢، ص ص ٢٠٧-٢٣٦.
- نعيسة، رغداء علي (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبتي جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، مج٢٨، ع١، ص ص ١٤٥-١٨١.
- أولاد هدار، زينب (٢٠١٦). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة بغرداية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ـ مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر، ع٨، ص ص ٨-٢٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **Miller, A (2009). Neighborhood immigrant concentration, acculturation, and cultural alienation in former soviet immigrant women, Journal of Community Psychology. Vol. 37 Issue 1, p88-105.**
- **Singh, D (2017). "Acculturative Stress and Self-Esteem: A Study Examining the Relationship between Acculturative Stress and Perceived Self-Esteem among Immigrants in the United States", Doctoral Dissertation, College of Saint Elizabeth.**
- **Tovar, L (2009). "Perceived life satisfaction of previously undocumented Latino immigrants", Doctoral Dissertation, California State University.**
- **Vartevan, A (2018). "The Correlation between Life Satisfaction, Subjective Wellbeing, Acculturation, and Acculturative Stress among First-Generation Armenian Immigrants in the United States", Doctoral Dissertation, The Chicago School of Professional Psychology.**
- **Williamson, J (2017). "Impact of Social Support Networks on Level of Stress and Self-Esteem Among Canadian Immigrants", Doctoral Dissertation, Walden University.**

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من: (٧٢) من السوريين الراشدين البالغين من العمر فوق ٢٥ عاماً، وتنقسم العينة إلى (٣٥) من السوريين المهاجرين بسبب العمل منهم (١٥) ذكور و(٢٠) إناث، و(٣٧) من السوريين المهاجرين بسبب الحرب منهم (١٧) ذكور و(٢٠) إناث، واستخدمت الباحثة لإجراء الدراسة: وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي المقارن، ومقياس الاغتراب النفسي "إعداد د. زينب محمود شقير (٢٠٠٢)"، واختبار تقدير الذات للمراهقين و الراشدين "إعداد هيلمريتش وستاب وايرفين، ترجمة وتعريب د. عادل عبد الله محمد (١٩٩٨) "، ومقياس الرضا عن الحياة "إعداد د. مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٣) " كأداة لجمع المعلومات وذلك بعد التحقق من صدق وثبات المقاييس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب على متغير الاغتراب النفسي لصالح السوريين المهاجرين بسبب الحرب، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في متغير تقدير الذات لصالح السوريين المهاجرين بسبب العمل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في متغير الرضا عن الحياة لصالح السوريين المهاجرين بسبب العمل.

Abstract

The current paper sought to identify psychological alienation and its correlation with self-esteem and life satisfaction among a sample of Syrian who immigrated in the Kingdom of Saudi Arabia for work or to flee from war. The study sample consisted of (72) adult Syrians over the age of 25 years and was divided into (35) of the Syrian immigrants for work (15 males and 20 females and 37Syrians who emigrated because of the war, 17 of which were males and 20 were females. The study method: the researcher used the descriptive comparative survey approach. She also used the following measures: the psychological alienation scale prepared by Dr. Zeinab Mahmoud Shoukair (2002), the Self-Assessment Test for Adolescents and Adults, prepared by Helmerich, Stab and Irvine, localized by Dr. Adel Abdallah Mohammed (1998), and the measure of life satisfaction "prepared by Dr. Magdy Mohamed El Desouki (2013)" as tools for collecting

information after verifying the validity and reliability of the measures. The study reached a number of results, the most significant of which are: There are statistically significant variations between Syrian immigrants who came for work or who fled from war in the variable of psychological alienation in favor of those who emigrated because of the war. There are statistically significant variations between immigrants for work and immigrants from war in the self-esteem variable in favor of Syrians who immigrated for work. There are statistically significant variations between Syrian immigrants for work and Syrian immigrants from war in the variable of life satisfaction in favor of Syrians who immigrated for work.